

خاتمة المستدرك

[75] - رضي الله تعالى عنها - . 3 - الاستدراك بأولاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله وسلامه عليه - كمحمد بن الحنفية - رضي الله تعالى عنه - أو بأصحابه الذين لازموا وتفانوا فيه أو استشهد بعضهم بين يديه عليه السلام. وهم كثير، نذكر منهم: جارية بن قدامة، وثعلبة بن عمر، وأبا عمرة الانصاري، وحذيفة ابن أسيد وهو من الصحابة أيضا، وأبا الجوشاء وهو صاحب رأيته عليه السلام يوم خرج من الكوفة إلى صفين، وأبا جند بن عمرو وهو الذي عقر الشيطان (اعني: جمل عائشة) في البصرة، وابن النباح مؤذنه عليه السلام الذي كان يقول في أذانه: حي على خير العمل. 4 - الاستدراك بليوث العرين، والصفوة من العباد المؤمنين، والخيرة من أصحاب الائمة الميامين عليهم السلام من الذين ذبوا عن حرم آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وضحوا بأرواحهم بين يدي خامس أصحاب الكساء عليه الصلاة والسلام في صبيحة عاشوراء، وضربوا باستشهادهم يوم الطف أروع أمثلة التضحية والفداء في سبيل العقيلة والمبدأ، كزاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي الشهيد في الحملة الاولى، وشوذب مولى شاكر، وعابس بن شبيب، وأبي ثمامة الانصاري الذي لم ينس الصلاة في لحظات عمره الاخيرة حتى قال له الحسين عليه السلام. (ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصلين) ومن نصر الحسين عليه السلام حيا وميتا مسلم بن عوسجة، ومن رفض الذل والهوان، وأبى الا أن يعيش حرا، يمضي سعيدا هاني بن عروة صاحب المقام المحمود، ولمقامه الشريف زيارة مأثورة معروفة لدى الشيعة، وهومن شهداء الحق والفضيلة عند الله سبحانه. ثم إن المصنف - رحمه الله - قد استدرك بهذه الفائدة بينبوع الوثيقة ومعدن العلم والحكمة والفضيلة، وجبل الكرامة، حامي بيوتا مطهرة أذن الله
